

الحجب وأقسامه

تعريف الحجب



الحجب لغة : المنع.

الحجب اصطلاحاً : منع مَنْ قام به سببُ الإرثِ مِنْ إرثه بالكلية أو مِنْ أوفر حظِّيه.

أهمية معرفة باب الحجب



معرفة باب الحجب مهم لطالب هذا العلم؛ لأن ثمرة علم الفرائض إيصال الحقوق إلى مستحقيها، ومن لا يعرف باب الحجب قد يخطئ فيورث مَنْ لا يستحق الإرث، ويحرم مَنْ يستحقه، ولهذا قال بعض العلماء: لا يحل لمن لا يعرف باب الحجب أن يفتي في الفرائض.



الصفحة الرئيسية



حين يجتمع في مسألة واحدة زوج وعم، فسيأخذ الزوج النصف، وللعلم الباقي، فإذا كان معهما ابن، فما الذي سيتغير في القسمة؟ وماذا نسميه؟

الأبن يرث والعم يحجب ونسميه حجب

ينقسم الحجب إلى قسمين:

أقسام الحجب



القسم الأول : حجب الأوصاف، وهو أن يتصف الوارث بمانع من موانع الإرث الثلاثة

.. وهذا القسم يمكن أن يدخل على جميع الورثة.

والمحجوب بوصف وجوده كعدمه، فلا يرث، ولا يحجب غيره من الإرث.



التالي

الصفحة الرئيسية

السابق

ما موانع الإرث؟

نشاط ٢

- 1 - اختلاف الدين.
- 2 - القتل.
- 3 - الرق.

اقسم المسألة التالية

نشاط ٣

ماتت امرأة عن زوج وابن قاتل وبنت وأب.

أصل المسألة 12		
3	الربع	زوج
x	x	ابن قاتل
6	النصف	بنت
1 + 2	السدس + الباقي	أب



التالي

الصفحة الرئيسية

السابق

القسم الثاني : حجب الأشخاص، وهو منع الوارث من الإرث كله أو بعضه؛ بشخص لا بوصف.
وسياتي توضيح ذلك مع الأمثلة في الدرس التالي.

علل ما يلي:



أ. تسمية البواب حاجبًا.

لأنه يحجب ويمنع الأشخاص غير الساكنين والمشكوك فيهم من الدخول .

ب. أهمية معرفة باب الحجب لطالب العلم.

لأن ثمرة علم الفرائض إيصال الحقوق الي مستحقيها ومن لا يعرف الحجب قد يخطئ فيورث من لا يستحق ويحرم من يستحقه ولهذا قال العلماء لا يحل لمن لا يعرف بال الحجب أن يفتي في الفرائض.



الصفحة الرئيسية



س٢ ما نوع الحجب الطارئ للوارث فيما يلي :

- أ. منع إرث الابن المسلم من الأب اليهودي. **حجب الأوصاف.**
- ب. منع إرث الأخ لأم لوجود الأب. **حجب الأشخاص.**
- ج. منع إرث الجدة لوجود الأم. **حجب الأشخاص.**

س٣ مثل بمثال من عندك علمه الحجب بالوصف.

x	x	أب يهودي
	جميع التركة	بنت
		أبن



حجب الأشخاص (أ. حجب الحرمان)

لحجب الأشخاص نوعان، هما:

• حجب النقصان

• حجب الحرمان

النوع الأول: حجب الحرمان، وهو منع الوارث من إرثه بالكلية.

مثال ذلك: لو توفي شخص عن ابنه وابن ابنه، فإن الابن يحجب ابن الابن، فيمنعه من الإرث بالكلية، ويكون الإرث كله لابن.

قواعد في حجب الحرمان



القاعدة الأولى: جميع الورثة يمكن أن يُحجبوا حجب حرمان، ما عدا الوالدين (الأب والأم)، والولدين (الابن والبنت)، والزوجين (الزوج والزوجة).



السابق

الصفحة الرئيسية

التالي

ضع مسألتين بحيث تورد فيهما أربعة من الستة السابقين:

المسألة الثانية:

أصل المسألة 8		
1	الثلث	زوجة
5	الباقي تعصيبا	أبن
x	محجوب بالأبن	أخت
2	الربع	زوج

المسألة الأولى:

أصل المسألة 6		
4+1	السدس + الباقي	أب
1	السدس	أم
x	محجوبين بالأب	ثلاث أخوه



الصفحة الرئيسية



القاعدة الثانية : كل من أدلى بواسطة حجبه تلك الواسطة.

مثال:

١. ابن الابن مدل بالابن، فإذا اجتمع معه في مسألة حجه الابن من الميراث.
٢. الجد مدل بالأب، فإذا اجتمع معه في مسألة حجه الأب من الميراث.

ويستثنى من ذلك صنفان :

- أ. الإخوة لأم يرثون مع من أدلوا بها، وهي الأم.
- ب. الجدة (أم الأب) تدلي بالأب، ومع ذلك ترث مع وجوده.



اذكر أمثلة أخرى على هذه القاعدة :



1- مات وترك أم وأب وجد فالجد لا يرث لأنه أدلي بواسطة وهي الأب.

2 - ماتت وتركت زوج وأم وجدة وبنت فالجدة لا ترث لأنها أدلت الي الميت وهي الأم.

3 - مات وترك زوجته وأبن وابن وابن فأبن الأبن لا يرث لأنه أدلي الي الميت بواسطة الأبن.

القاعدة الثالثة : الأصول لا يحجبهم إلا أصول، والفروع لا يحجبهم إلا فروع، والحواشي يحجبهم

أصول وفروع وحواشي.



الصفحة الرئيسية



وبيان ذلك في الجدول الآتي :

رقم	المحجوب	من يحجبه حجب حرمان
١	ابن الابن	١. الابن ٢. ابن الابن الذي هو أعلى منه.
٢	بنت الابن	١. الابن ٢. ابن الابن الذي هو أعلى منها ٣. وتسقط باستكمال البنات الثلثين إن لم يوجد معها من يعصبها.
٣	الجد	الأب، وكل جد بعيد يُحجب بالجد القريب.
٤	الجدة	الأم، وكل جدة بعيدة تُحجب بالجدة القريبة.
٥	الأخ لأم والأخت لأم	١. الأب ٢. الجد ٣. الابن ٤. البنت ٥. ابن الابن وإن نزل ٦. بنت الابن وإن نزل أبوها.
٦	الأخ الشقيق	١. الأب ٢. الجد ٣. الابن ٤. ابن الابن وإن نزل.



الصفحة الرئيسية



رقم	المحجوب	من يحجبه حجب حرمان
٧	الأخت الشقيقة	من يحجب الأخ الشقيق.
٨	الأخ لأب	من يحجب الأخ الشقيق، و الأخ الشقيق، والأخت الشقيقة إذا كانت عصبه مع الغير.
٩	الأخت لأب	تُحجب بمن يحجب الأخ لأب، وتسقط باستكمال الأخوات الشقائق الثلثين إذا لم يوجد من يعصبها.
١٠	ابن الأخ الشقيق	يُحجب بمن يحجب الأخ لأب، وبالأخ لأب، وبالأخت لأب إذا كانت عصبه مع الغير.
١١	ابن الأخ لأب	يُحجب بمن يحجب ابن الأخ الشقيق، وبابن الأخ الشقيق
١٢	العم الشقيق	يُحجب بمن يحجب ابن الأخ لأب، وبابن الأخ لأب.
١٣	العم لأب	يُحجب بمن يحجب العم الشقيق، وبالعم الشقيق.
١٤	ابن العم الشقيق	يُحجب بمن يحجب العم لأب، وبالعم لأب.
١٥	ابن العم لأب	يُحجب بمن يحجب ابن العم الشقيق، وبابن العم الشقيق.



الصفحة الرئيسية



استنتج العلاقة بين القاعدة الأولى وبين هذا الجدول.

العلاقة بين القاعدة الأولى والجدول : أن القاعدة ذكرت من يحجبون حجب حرمان ما عدا الوالدين والولدين والزوجين أما الجدول فقد وصح من المحجوب ومن يحجبه.



س ١ بين المحجوب ومن يحجبه حجب حرمان فيما يلي من المسائل :

أ. توفي شخص عن زوجته وأبيه وابنه وبنت ابنه.

بنت الابن محجوبه بالابن.

ب. توفي شخص عن أمه وأخته الشقيقة وجدته وعمه لأبيه.

الجدة محجوبه بالأم

ج. توفيت امرأة عن زوجها وأبيها وابنها وأخيها لأمها.

الأخ لأم محجوب بالأب والأبن.

د. توفي شخص عن بنتيه وأمّه وأخيه لأبيه وابن عمه الشقيق.

ابن العم لأب الشقيق محجوب بالأخ لأب.



اختر من لا يرد عليه حجب الحرمان بوضع علامة (✓) في الحقل المجاور له فيما يلي :

م	الوارث	لا يرد عليه حجب الحرمان
١	أم	↓
٢	ابن ابن	
٣	٣ زوجات	↓
٤	جد	
٥	بنت	↓
٦	أب	↓
٧	أخ شقيق	



تطبيقات

تطبيق 1



مثل لما يلي : أ / مسألة فيها أخ شقيق محجوب حجب حرمان مع زوج وارث للنصف.

أصل المسألة 6		
3	النصف	زوج
2+1	السدس + الباقي	أب
x	محجوب بالأب	أخ شقيق

ب / مسألة فيها أخت لأم محجوبة حجب حرمان.

أصل المسألة 8		
1	الثلث	زوجة
7	الباقي	أبن
	محجوبة بالأبن	أخت لأم



التالي

الصفحة الرئيسية

السابق

ج / مسألة تتضمن عشرة وارثين، خمسة منهم محجوبون حجب حرمان.

أصل المسألة 12		
3	الربع	زوج
5	الباقي	ابن بنتا
2	السدس	أم
2	السدس	أب
×	محجوبه بالأم	جدة
×	محجوب بالأبن والبنت	أخ لأم
×	محجوب بالأبن	ابن ابن
×	محجوب بالأب	جد
×	محجوب بالأبن والأب	ابن أخ شقيق



د / مسألة فيها جدٌ محجوب حجب حرمان.

أصل المسألة 12		
3	الربع	زوجة
7+2	السدس + الباقي	أب
	محجوب بالأب	جد

تطبيق ٢



بَيْنَ مَنْ هُمْ المحجوبون حجب حرمان، مع تبين الحاجب لهم في المسألة التالية، وذلك بوضع علامة (✓) في الحقل المقابل للشخص المحجوب:



الصفحة الرئيسية



الحاجب له	المحجوب	الورثة
-----	-----	زوج
-----	-----	ابن
الأب ، الجد ، الابن ، ابن الابن.	✓	أخ شقيق
الأبن	✓	ابن ابن
الأبن - ابن الابن - بنت - بنت الابن - الجد - الأب	✓	أخ لأم
-----	-----	أب
الأب	✓	جد
الابن - ابن الابن - الأب - الجد - الأخ ش - الأخ لأب - الأخت ش إذا كانت عسبة مع الغير - الأخت لأب إذا كانت عسبة مع الغير - ابن الأخ ش - ابن الأخ لأب	✓	عم
الأم	✓	جدة





زوج، أب، جدة، زوجة، ابن، ابن ابن، عم، أخ شقيق، أم، أخ لأب.
صَنَّفَ هؤُلاءِ مِنْ حَيْثُ حَجَبَ الْحَرَمَانَ حَسَبَ الْجَدُولِ التَّالِي:

النوع	الورثة	التوضيح
	أب	يحجب الجد ولا يحجبه
	أم	تحجب الجدة ولا تحجبها
يحجب ولا يحجب	ابن	يحجب ابن الأبن والأخ الشقيق والأخت الشقيقة والأخ لأب والأخت لأب وهكذا ولا أحد يحجبه
لا يحجب ولا يحجب	الزوج الزوجة	لأنه لا يوجد أحد أولي من الزوج والزوجة وأنهم لا يحجبون حجب حرمان أبدا



الصفحة الرئيسية



<p>الذي يحجب العم الشقيق الابن - ابن الابن - الأب - الجد - الأخ ش - الأخ لأب - الأخت ش إذا كانت عصابة مع الغير - ابن الأخ ش - ابن الأخ لأب والذي يحجبه العم الشقيق هو العم لأب.</p>	<p>عم</p>	<p>يحجب ويحجب</p>
<p>الذي يحجب ابن الأبن هو الأبن والذي يحجبه ابن الابن الأخ والأخت لأم والأخ الشقيق والأخت الشقيقة والأخ لأب والأخت لأب وهكذا</p>	<p>ابن الابن</p>	
<p>الذي يحجب الأخ الشقيق الابن - ابن الابن - الأب - الجد والذي يحجبه الأخ الشقيق من ابن الأخ لأب وابن الأخ الشقيق والأخ لأب والأخت لأب والعم الشقيق والعم لأب</p>	<p>أخ شقيق</p>	
<p>الذي يحجب الأخ لأب لابن - ابن الابن - الأب - الجد - الأخ الشقيق - الأخت الشقيقة إذا كانت عصابة مع الغير والذي يحجبه الأخ لأب ابن الأخ الشقيق والعم الشقيق والعم لأب وابن العم الشقيق وابن العم لأب</p>	<p>أخ لأب</p>	



اقسم المسألتين التاليتين :
أ / مات شخص عن أب وجد وجدة وبنت وبنت ابن وأخ شقيق.

أصل المسألة		
1+1	السدس + الباقي	أب
x	محجوب بالأب	جد
1	السدس	جدة
3	النصف	بنت
x	محجوبة بالبنت	بنت ابن
x	محجوب بالأب	أخ شقيق



التالي

الصفحة الرئيسية

السابق

ب / مات شخص عن بنت ابن وأخ لأم وأخت لأب وعم شقيق.

أصل المسألة		
	جميع التركة	بنت
		ابن
	محجوب	أخ لأم
	محجوبة	أخت لأب
	محجوب	عم شقيق



تطبيق هـ



حدّد من يحجب الأخ الشقيق حجب حرمان بوضع علامة (✓) في الحقل المجاور (الحاجب) مما يلي:

الحاجب	الوارث
	الأم.
	العم الشقيق.
✓	ابن الابن.
✓	الجد.
	البنت.
✓	الأب.
✓	الابن.



الصفحة الرئيسية





للإرث أسباب ثلاثة بها يتم التوارث، وهي النكاح والنسب والولاء. ما السبب الذي كل من أدلى به لا يحجب حجب حرمان.

أسباب عدم كل من أدلى بالنكاح أو النسب أو الولاء:

1- النكاح: لأنه عقد الزوجية الصحيح فيرث به الزوج والزوجة أو الزوجات.

2- النسب: لأن القرابة ويرث به الأبوان ومن أدلى بهما والأولاد ومن أدلى بهم.

3- الولاء لأن عصوبة سببها نعمة المعتق على عتيقه، ويرث بها المعتق وعصبته المتعصبين بأنفسهم.



الصفحة الرئيسية



حجب الأشخاص (٢.حجب النقصان)

النوع الثاني : حجب النقصان، وهو منع الوارث من أوفر حظيه.
وهو يأتي على جميع الورثة.

أقسام حجب النقصان : ينقسم حجب النقصان إلى قسمين :

القسم الأول: حجب نقصان سببه الانتقال، وهو أربعة أنواع :

١. الانتقال من فرض إلى فرض أقل منه، مثل انتقال الأم من الثلث إلى السدس عند وجود الفرع الوارث أو الجمع من الإخوة أو الأخوات.

٢. الانتقال من فرض إلى تعصيب أقل منه، مثل انتقال الأخت الشقيقة من النصف إلى الإرث بالتعصيب عصابة بالغير مع أخيها الشقيق.



الصفحة الرئيسية



٣. الانتقال من تعصيب إلى فرض أقل منه، مثل انتقال الأب من الإرث بالتعصيب إلى الإرث بالفرض مع وجود الفرع الوارث الذكر.

٤. الانتقال من تعصيب إلى تعصيب أقل منه، مثل انتقال الأخت لأب من كونها عسبة مع الغير إلى كونها عسبة بالغير.

مثل بأمثلة أخرى على الأنواع الأربعة:



- 1 - من فرض الي فرض أقل منه انتقال الزوج من النصف الي الربع بالولد.
- 2 - من تعصيب الي تعصيب اقل منه كالأخت فإنها تكون عسبة مع الغير وذلك إذا كانت مع البنت ولها النصف حينئذ تعصبا لأنها الأخت فإنها تكون عسبة مع الغير وذلك إذا كانت مع البنت ولها النصف حينئذ تعصبا لأنها عسبة مع الغير، فإذا كانت مع الأخ كانت عسبة بالغير ولها الثلث حينئذ تعصبا لأنها عسبة بالغير فقد انتقلت من تعصيب إلى تعصيب آخر.



3- من فرض الي تعصيب: كالبنت فإنها إذا كانت وحدها كان لها النصف فرضا وإذا كانت مع أخيها كان لها الثلث تعصبا فقد انتقلت من فرضا إلى تعصيب.

4 - من تعصيب الي فرض: كالجدة فإنه إذا كان وحده ورثه بالتعصيب وإذا كان مع الأخوة ورثه بالفرض.



القسم الثاني : نقص سببه الازدحام، وهو ثلاثة أنواع :

١. الازدحام في الفرض.

مثل اجتماع أكثر من بنتين في الثلثين، فإن الثلثين فرض البنتين فأكثر، فكلما زاد عدد البنات قل نصيب الواحدة منهن، حيث يشتركن في الثلثين مهما كان عددهن.

٢. الازدحام في التعصيب.

مثل ما لو توفي شخص عن ابنين فأكثر، فإنهما يشتركان في جميع المال، وكلما زاد عددهم نقص نصيب كل واحد منهم.

٣. ازدحام الفروض في المسألة.

وسيأتي بحث ذلك في مسائل العول إن شاء الله تعالى.



اذكر أمثلة أخرى للنوعين الأول والثاني:



1- مزاحمة في الفرض: كالبنيات فأنهن يتزاحمن ولو كنَّ إفا في فرضهن

وهو الثلثان .

2 - مزاحمة في التعصيب كالبنين فأنهم يتزاحمون ولو كانوا إفا في

التعصيب

بين سبب حجب النقضان فيه الأمثلة التالية :



أ. انتقال الأخت لأب من ميراث النصف إلى ميراث السدس.

لانتقالها من كونها عسبة مع الغير الي عسبة بالغير.

ب. انتقال الأب من الإرث بالتعصيب إلى إرث السدس بالفرض.

لوجود الفرع الوارث الذكر.



ج. ميراث الزوجة من الربع إلى ثلث الربع.

لوجود الفرع الوارث ذكراً أو أنثى.

ضع علامة (✓) بعد العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) بعد العبارة الخاطئة فيما يلي:

- أ. حجب النقصان يأتي على جميع الورثة. (✓)
- ب. وجود العم الشقيق سبب لحجب الأخوين لأم حجب نقصان. (✗)
- ج. وجود البنت مع الأخت الشقيقة سبب لحجبها من أوفر حظيها. (✓)
- د. حجب النقصان أخف من حجب الحرمان. (✗)



ما الفرق بين حجب الحرمان وحجب النقصان؟



حجب الحرمان: وَهُوَ أَنْ يُسْقِطَ الشَّخْصُ غَيْرَهُ بِالْكُلِّيَّةِ. كحجب الاب للجد .

حجب النقصان: وهو حجب الوارث عن نصيبه الأكثر إلى نصيب اقل، لوجود شخص آخر. كحجب الزوجة من الربع إلى الثمن بوجود الولد.



الصفحة الرئيسية



تطبيقات

تطبيق 1



مثل لما يلي :

أ / مسألة فيها وارث ممن يستحق إرث النصف، وهو فيها محجوب حجب حرمان.

اصل المسألة 4		
2	النصف	ابن
	محجوب بالابن	أخ شقيق
2	الثلث	زوجة



التالي

الصفحة الرئيسية

السابق

ب/ مسألة فيها وارث يأخذ جميع المال ومعه ستة محجوبون حجب حرمان.

أصل المسألة		
	جميع التركة	ابن
	محجوبون جميعا بالأبن	ابن ابن
		أخ شقيق
		ابن ابن ابن
		أخت شقيقة
		أخ لأب
		أخت لأب

ج / مسألة فيها حجب نقصان من نوع الازدحام لثلاثة أصناف من الورثة.

أصل المسألة 6		
3	الربع	زوج
2	الثلاثان	اربع بنات
1	السدس	أم



التالي

الصفحة الرئيسية

السابق

د / مسألة فيها جميع أنواع حجب الأشخاص (الحرمان والنقصان بنوعيه).

أصل المسألة 12		
4	الثلث	زوج
7	الباقي	ابن
x	محجوب	ابن ابن
x	محجوب	أخ شقيق
1	السدس	أب
x	محجوب	جد

هـ / مسألة فيها محجوب حجب نقصان سببه الانتقال من فرض إلى فرض أقل منه.

أصل المسألة 12		
4	الربع	زوج
6	النصف	بنت
2	السدس	بنت ابن



و / مسألة فيها امرأة محجوبة حجب نقصان سببه الانتقال من فرض إلى تعصيب.

اصل المسألة 8		
1	الثلث	زوجة
7	الباقي	ابن بنت

ز / مسألة فيها محجوبون حجب نقصان سببه الازدحام في الفرض.

أصل المسألة 12		
3+2	السدس + الباقي	أب
4	الثلثان	أربع بنات
2	السدس	أم



ح / مسألة فيها محجوبون حجب نقصان سببه الازدحام في التعصيب.

أصل المسألة 12		
3	الربع	زوج
3+ 2	السدس + الباقي	اب
4	الثلاثان	ثلاث بنات





حدد نوع الحجب وسببه لكل من الورثة في المسألة التالية :

السبب	نوع الحجب	أصل المسألة 24		
لوجود الفرع الوارث	نقصان	3	الثلث	زوجة
مزاحمة في الفروض	نقصان	4	السدس	ثلاث جدات
من فرض الي تعصيب	نقصان	13	الباقي	ابن بنت
لوجود الفرع الوارث	نقصان	4	السدس	اب
لوجود الأب	حرمان	x	x	عم



الصفحة الرئيسية





حدِّدْ مَنْ قَدْ يَرُدُّ عَلَيْهِ حُجْبٌ نَقْصَانٍ سَبَبِهِ الْإِنْتِقَالُ مِنْ فَرْضٍ إِلَى تَعْصِيبٍ، بِوَضْعِ عِلَامَةِ (✓) فِي الْحَقْلِ

المجاور مما يلي :

	الزوج
	العم الشقيق.
✓	البنات.
✓	الأخت لأب.
✓	الجدّة.
✓	بنت الابن.
	الابن.



الصفحة الرئيسية

